

بيان صحفي

احتجاجات ضد خذلان كشمير

فساد الحكام يشمل تمهيد الطريق أمام إقامة الهند الكبرى "آخاند بهارات"

(مترجم)

في أعقاب الاضطهاد الهندي المتزايد لمسلمي كشمير المحتلة، بما في ذلك رِبْطُ مسلمٍ بجيب عسكري كدرع بشري وإجبار المسلمين على رفع شعارات مناهضة لباكستان، نفذ حزب التحرير في ولاية باكستان وفتات احتجاجية ضد الموقف المعيب الباطل الصادر عن حكام باكستان تجاه كشمير المحتلة والهند. ونادت الاحتجاجات بشعارات "الحل لقضية كشمير هو بجهاد قواتنا المسلحة لا بالحوار" و"يسعى الحكام إلى إقامة "آخاند بهارات" (الهند الكبرى) وخيانة كشمير" و"الخلافة هي درع المسلمين".

إن المفاوضات هي جزء من الخطة الأمريكية التي كرّرها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والتي يراد من ورائها صرف انتباه المسلمين في كشمير وباكستان عن النضال العظيم والجهاد الجريء لمسلمي كشمير المحتلة وكذلك إعطاء الهند فرصة لإحكام سيطرتها. وعلاوةً على ذلك ومن خلال المفاوضات التي تديرها أمريكا، فإن ما يسمونه حلاً سيكون عبر منح الهند سلطة مستقرة في كشمير المحتلة لتجني الهند بذلك ما لم تستطع جنيته في ساحة المعركة منذ ما يقرب من سبعة عقود. وهذه هي الخطة الأمريكية لضمان صعود الهند كقوة إقليمية مهيمنة، لتكون بمثابة ضربة مضادة للنهضة الإسلامية وللصين.

ومع ذلك، وبغض النظر عن قرارات المحكمة العليا، إلا أن النظام السياسي الحالي وقيادته لن يحشدوا أبداً القوات المسلحة الباكستانية لتحرير كشمير. وطالما بقيت الديمقراطية فإن الفساد سيبقى كذلك، لأن أصل الفساد يكون بتجاهل أوامر ونواهي الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ. ولن يحشد القوات المسلحة الباكستانية إلا خليفة يسترشد بالحق، فرسول الله ﷺ جعل الخليفة إمام المسلمين ودرعهم الوافي عندما قال ﷺ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَتَّقَىٰ بِهِ فَإِنِ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَلَ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ وَإِنِ يَأْمُرُ بِغَيْرِهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ» رواه مسلم.

لذلك فبعد إقامة الخلافة على منهاج النبوة، سيأمر الخليفة المسترشد بالحق قوات المسلمين المسلحة الجرارة بالجهاد لتحرير كشمير وفلسطين وجميع بلاد المسلمين المحتلة. ولذا فإن على المسلمين في باكستان أن ينضموا إلى كفاح حزب التحرير ومطالبته بضباط القوات المسلحة الباكستانية بإعطاء النصره لحزب التحرير لإقامة الخلافة في باكستان.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان